

من هو كاتب سفر اللاويين

Holy_bible_1

سفر اللاويين وعجز الباحثين

وهذه بداية تدليسيه توحى للقارئ انه سيعرض اراء تثبت ان موسى لم يكتب سفر اللاويين

ولكن سنفاجاً بالعكس

عجز علماء النصارى في إثبات كاتب هذا السفر فلا يوجد أي شيء داخل السفر يدل على كاتب

السفر

وارجوا من الذين يقرأون ذلك ان ينتظروا قليلا وسيرون ان المشكك يكشف كذبه بنفسه ويضع

استشهاد للقس صموئيل (مصدره الاساسي) يقدم ادله كثيره علي ان كاتب السفر هو موسى

ورغم ذلك يبدا المشكك بتدليس وان علماء النصارى عجزوا في اثبات كاتب السفر

السبب الوحيد ان لا يوجد علماء نصاري فنحن مسيحيين ولا يوجد شيئ اسمه نصاري الان

لذلك لا يوجد علماء نصاري

اما عن علماء اليهودية والمسيحية واراؤهم

ايد تقريبا كل اليهود والمسيحيين ان كاتب السفر هو موسي النبي

كل واقول كل العلماء اليهود والراباوات مثل

جارشي

وكيمي

ويوسي

ويوناتان

وراشي

ويوسيفوس

وفيلو

واباء الكنيسة كلهم واکرر كلهم

اغناطيوس

يستينوس

كليمندوس الروماني

كليمندوس الاسكندري

يوسابيوس

اوريجانوس

اريناؤس

جيروم

اغسطينوس

يوحنا ذهبي الفم

هذا فقط علي سبيل المثال

والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين

ابونا انطونيوس فكري

ابونا تادرس يعقوب

ابونا انطونيوس فهمي

القس منيس عبد النور

وتقريباً كل الكهنة والدارسين

والغربيين تقريباً كلهم

فيقول جيل

That it was wrote by Moses is not only generally believed by the Jews, but is affirmed in the New Testament;

هذا كتبه موسى وهذا ليس ايمان فقط ولكن مؤكد

ويشهد العهد القديم ان كاتب سفر اللاويين هو موسى

سفر الملوك الاول 2: 3

إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِتُقْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

سفر ملوك الاول 8: 56

مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ

سفر الملوك الثاني 23: 25

وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةٍ
مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

سفر نحميا 8: 1

وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ
الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعِزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ
إِسْرَائِيلَ

سفر دانيال 9: 13

كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا
لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

ويقتبس ايضا العهد القديم من اللاويين ويشهد ان كاتبه موسي

Dan 9:11 وكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ وَحَادُوا لَنَا لِئَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا

اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.

Dan 9:12 وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى فُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضُوا لَنَا لِيَجِئَ عَلَيْنَا

شَرًّا عَظِيمًا مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

Dan 9:13 كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ وَلَمْ نَنْضِرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ

إِلَيْهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.

وهذا مكتوب تفصيلا في

سفر اللاويين 26: 14-46

بل شرح العلماء وادكوا انه كتب في السنه الثانيه من رحله الخروج

واقباسات الاباء من هذا السفر كثيره جدا وكلهم يقولوا كتب موسي

هذا بالاضافه الي تاكيد الترجوم اليهودي علي ذلك

ولكن يكفي تاكيد رب المجد نفسه عندما اقتبس منه وقال ان هذا امر به موسي

إنجيل متى 8: 4

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

وهذا الذي كتبه موسى في لاويين 13 و 14 بالتفصيل وشرح التطهير وقربان الابرس تفصيلا

وايضا

إنجيل لوقا 2: 22

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ،

وهذا كتب في

سفر اللاويين 12: 2-6

وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِاجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرِقَةً وَفَرْخَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ إِلَى الْكَاهِنِ

وايضا

إنجيل يوحنا 5: 8

وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمُ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟»

وهذا كتب في

سفر اللاويين 10: 20

وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ.

وايضا معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5: 10

لَأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»

وهذا في

سفر اللاويين 5: 18

فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

هذا بالاضافه الي شهادة موسي بنفسه انه كاتب السفر فكتب كلم الرب موسي او امر الرب

موسي تقريبا ثلاثين مره علي سبيل المثال

(1 سفر اللاويين 1 : 1

وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا:

(2 سفر اللاويين 4 : 1

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(3 سفر اللاويين 5 : 14

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(4 سفر اللاويين 6 : 1

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(5) سفر اللاويين 6: 8

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(6) سفر اللاويين 6: 19

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(7) سفر اللاويين 6: 24

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(8) سفر اللاويين 7: 22

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

(9) سفر اللاويين 7: 28

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

والحقيقه يحير ام المشككين هؤلاء فلو لم يوجد اسم كاتب السفر لهللوا كثيرا بعدم وجود اسم

كاتب السفر ولو وجد اسمه ايضا يقولوا انه لم يكتبه

وبعض الادله ايضا ان السفر يبدأ باداة العطف فاي (فايقرا) التي تساوي في العربي و

فيبدأ بكلمة ودعا فهم معطوف علي ما كتبه موسي في سفر الخروج فهو تكملة لكتابة موسي

مما يؤكد ان موسي الذي كتب سفر الخروج هو كاتب سفر اللاويين لانه بدأ بكلمة ودعا

ويقدم المشكك اقتبسات مقطوعه وبعضها خطأ

وهذا ما أقره علماء النصارى ومنهم محرري دائرة المعارف الكتابية فيقولون (19)

- رابعاً : الرحلة من قادش إلى عربات موآب (٢٠ : ١٤ - ٢٢ : ١) .
- ١ - إسرائيل وأدوم (٢٠ : ١٤ - ٢١) .
- ٢- موت هرون وهزيمة الممالك المقاومة (٢٠ : ٢٢ - ٢٢ : ١) .
- خامساً : أحداث وقعت في عربات موآب (٢٢ : ٢ - ٣٢ : ٤٢) .
- ١ - بالاق بن صفور وبلعام بن بعور (٢٢ : ٢ - ٢٤ : ٢٥) .
- ٢- بعل فغور وخطية الشعب في شطيم وغيرها فينحاس (٢٥ : ١ - ١٨)
- ٣- التعداد الثاني (٢٦ : ١ - ٦٥) .
- ٤- بنات صلفحاد (٢٧ : ١ - ١١) .
- ٥- إختيار يشوع بن نون للعمل بعد موسى (٢٧ : ١٢ - ٢٣) .
- ٦- تعاليم خاصة بالمحافل والأعياد والمواسم مثل السبت ورأس الشهر والفضح والكفارة (٢٨ : ٣٠) .
- ٧- الحرب المقدسة ضد مديان (٣١ : ١ - ٣٤) .
- ٨- استيطان سبط رأوين وسبط جاد ونصف سبط منسى شرق الأردن (٣٢ : ١ - ٤٢) .
- ٩- دليل الرحلة من مصر إلى عربات موآب (تلخيص) (٣٣ : ١ - ٥٦) .
- سادساً : تعاليم ختامية قبل دخول أرض كنعان والاستيطان بها (٣٤-١:٢٩) .
- سابعاً : مدن اللاويين ومدن الملجأ (٣٥ : ١ - ٣٤) .
- ثامناً : بنات صلفحاد وميراثهن (٣٦ : ١ - ١٣) .

كاتب السفر

يعد موسى هو الشخصية الرئيسية في السفر، وكل الأحكام والوصايا الواردة بالسفر أعطيت لموسى وهرون «وكلم الرب موسى في بركة سيناء في خيمة الاجتماع» (عدد ١:١). كما تكرر كثيراً في السفر التعبير « وكلم الرب موسى...» (٣:١٤، ٦:١، ٨:١). ومما هو مؤكد أن هذه الشرائع والأحكام تعود إلى زمن التيهان في البرية (٩:١، ١٥-١٦، ١٥-٣٢-٣٤). كما وقع الكثير من الأحداث التاريخية، وأمثلة ذلك (١٣:١، ٢، ٢٠:١، ٢٢:١). ولم ترد أية إشارة أن موسى كتب أبداً منها. غير أنه وردت الإشارة بأن موسى كتب عن مخارج (خروج) الشعب برحلاتهم من مصر أرض العبودية حسب قول الرب (٢:٣٣). كما جاء بأن موسى كتب التوراة وسلمها لبني لاوي حاملي تابوت عهد الرب ولجميع شيوخ إسرائيل (تث ٣١:٩) .

والمقصود بالتوراة هنا كل الفرائض والوصايا والشرائع والأحكام التي تكلم بها الرب (يهوه) إلى موسى. ويتفق الكثيرون من العلماء أن سفر العدد وباقي الأسفار الأخرى الموسومة أخذت صياغتها وشكلها الحالي، في زمن ما بعد موسى. وهنا ينبغي التفرقة ما بين هذا الكلام وبين ما هو خاص بالشرائع والوصايا والأحكام، التي يعد موسى ويكل تأكيد كاتباً لها. وهو أصل وكاتب هذه الشريعة بأمر الرب .

مصادر كتابة السفر

يرى العلماء أن كاتب السفر استعان بالكثير من المصادر، سواء الشفوية منها أو المكتوبة. وترجع بعض هذه

والحقيقه لا اعرف ان كنت يجب ان اسخر ام اتحسر علي الذين يدعون من المسلمين انهم
باحثين . فالمشكك يتكلم عن سفر اللاويين ويضع كلام منقول من مكان خطأ عن سفر اخر
وهذا نص كلام دائرة المعارف الكتابيه عن سفر اللاويين كامل بدون اي اقتطاع مع توضيح كلام
الموسوعه الذي يؤكد ان كاتب السفر هو موسى

اللاويون – سفر اللاويين

سفر اللاويين هو السفر الثالث من أسفار العهد القديم ، وهو يختص – إلى حد بعيد –
بواجبات الكهنة اللاويين . واسمه في العبرية هو أول كلمة فيه "ودعا" (لا 1 : 1) .
أولاً – الكاتب : كثيراً ما كان يطلق على هذا السفر في التقليد : "السفر الثالث لموسى" ،
مما نسبه مباشرة إلى الرجل الذي استخدمه الرب في كتابته . ومع أنه لا يُذكر في السفر
نفسه أن موسى هو الذي كتبه ، إلا أنه يتكرر كثيراً القول : "وكلم الرب لموسى" (انظر
مثلاً لا 1 : 1 ، 4 : 1 ، 5 : 14 ، 6 : 1 و 8 و 19 و 24 ، 7 : 22 و 28 ، 8
: 1 .. إلخ) فلا مجالاً لما يزعمه بعض النقاد من أنه كُتب بعد نحو ألف سنة من عصر
موسى .

ثانياً – التاريخ : لقد أعلن الله لموسى بعض الشرائع في سفر اللاويين ، بأن : "كلمه من
خيمة الاجتماع" (لا 1 : 1) ، وبعضها الآخر في جبل سيناء (26 : 46) . ومعنى هذا
أن الرب أعطى موسى محتويات سفر اللاويين بعد إقامة خيمة الشهادة ، ولكن قبل مغادرة

بني إسرائيل جبل سيناء ، وهو ما يتفق تماماً مع ما جاء في سفر الخروج ، حيث نقرأ :
وكان في الشهر الأول من السنة الثانية في أول الشهر أن المسكن أقيم" (خر 40 : 17)
. ثم مكثوا شهراً في سيناء ، أعطى الله موسى في أثناءه شرائع سفر اللاويين . "وفي أول
الشهر الثاني ، في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر" (عد 1 : 1) أمر الرب
موسى أن يجهز الشعب لمغادرة سيناء استعداداً للدخول إلى أرض الموعد.

وليس من السهل الجزم بتاريخ خروج بني إسرائيل من مصر ، فتراوح التقدير ما بين أواخر
القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، وأوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد . ومهما كان تاريخ
الخروج ، فإن سفر اللاويين يرجع إلى أوائل السنة الثانية بعد الخروج من مصر.

ثالثاً - الخلفية : قبل نحو أربعمئة سنة من خروج بني إسرائيل من مصر ، وعد الله
إبراهيم أن نسله سيكونون كالرمل الذي على شاطئ البحر ، وأنهم سيذهبون إلى أرض
غريبة حيث يُستعبدون لمدة أربعمئة سنة ، وهو ما حدث فعلاً إذ دفعهم الجوع إلى النزول
إلى مصر ، ولخوف المصريين من تكاثر بني إسرائيل ، استعبدوهم وأذلّوهم.

ويحدثنا سفر الخروج عما عمله الله من خلال موسى ، وكيف أخرج بني إسرائيل من مصر
بذراع ممدودة ويد رفيعة وإجراء العجائب والمعجزات . وقادهم موسى إلى جبل سيناء ،
حيث ظهر الرب لهم في نار ودخان على قمة الجبل . وصعد موسى إلى الجبل حيث أعطاه
الله الوصايا العشر وشرائع عديدة ، وأظهر الله بذلك أنه قد اختار أمة إسرائيل ليكونوا له
شعباً خاصاً مقدساً ، يختلفون عن سائر الشعوب ، ويظهرون صفات الله في سلوكهم (انظر

خر 19 : 5 و 6).

وكان إعلان الله في سيناء أمراً فريداً لم يتكرر . وقد أعلن لموسى أنه يريد أن يسكن،
وسط شعب إسرائيل بصفة دائمة ، ولذلك أمرهم أن يقيموا له مسكناً ملكياً يليق بملك
الملوك ورب الأرباب ، ويكون قابلاً للانتقال معهم من مكان إلى مكان ، وهو ما يسمى
"خيمة الشهادة" (خر 35-40) . وعندما تمت إقامتها ، "غطت السحابة خيمة الاجتماع
وملاً بها الرب المسكن .. لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهاراً ، وكانت فيها نار ليلاً
أمام عيون كل بيت إسرائيل في جميع رحلاتهم" (خر 40 : 34-37) .

كما يذكر سفر الخروج كيف أمر الرب موسى أن يقيم أخاه هرون وبنيه كهنة للخدمة في
خيمة الشهادة (خر 28 و 29) . ولكن حدث أنهم قبل أن يشرعوا في بناء الخيمة ،
صنعوا بزعامه هرون ، عجلًا ذهبياً وبدأوا في عبادته ، فغضب الله ، ولكنه عفا عنهم
بصلاة موسى من أجلهم . وهكذا ترك سفر الخروج القاريء في حيرة ، فقد تم بناء خيمة
الشهادة ، ولكن لم يكن فيهم من يعرف كيفية عبادة الله فيها ، ولا وضع هرون وعائلته بعد
إقامة العجل الذهبي . ولكن الله أظهر غنى نعمته في الصفح عن هارون أيضاً ، والسكن في
وسط الشعب، وأعطى تعليماته لموسى في سفر اللاويين ، إرشاداً لهم إلى كيفية عبادته في
خيمة الاجتماع.

رابعاً - الهدف والمغزى : تبين الوصايا العشر - في إيجاز رائع - ما ينتظره الله من شعبه
في سلوكهم . فالوصايا الأربع الأولى تختص بالعلاقة بالله ، أما الوصايا الست الباقية

فتختص بالعلاقة بالآخرين . ويتبع سفر اللاويين ترتيباً مماثلاً ، فالأصحاحات **1-17** ترينا كيف أراد الله من الشعب أن يعبدوه ، بينما ترينا الأصحاحات من **18-27** - بعمامة - كيف يجب أن يتصرف الناس من نحو بعضهم البعض . وبينما نجد الوصايا العشر عامة يمكن تطبيقها على كل المجتمعات ، فإن سفر اللاويين موجه إلى شعب إسرائيل في ظروفه الخاصة، وعلى القاريء الآن لسفر اللاويين أن يستطلع ما وراء هذه الشرائع من مباديء دينية ثابتة.

هناك أربعة مواضيع هامة جداً يتضمنها سفر اللاويين : (أ) حضور الله. (ب) القداسة. (ج) الذبيحة. (د) عهد سيناء.

(أ) - حضور الله : فالله دائم الوجود مع شعبه بطريقة واقعية ، وفي بعض الأحيان يبدو حضوره منظوراً في شكل نار ودخان ، ولكن حتى في حالة عدم وجود علامات خارقة، فإن الله موجود ، ويكون قريباً بصورة خاصة ، عندما يتقدم الناس إلى عبادته وتقديم ذبيحة . فكل الذبائح المذكورة في سفر اللاويين هي ذبائح تقدم للرب . وعند إقاد الذبيحة، يشتم الله رائحة طيبة ، فهي "رائحة سرور للرب" (لا 1 : 9) . ويجب على الكهنة الذين يقدمون الذبائح ، أن يكونوا في منتهى الحذر ، لأنهم يقتربون إلى الله أكثر من سائر الناس ، فإذا تهاونوا في ذلك ، وكسروا شرائع الله ، فإنهم يتعرضون للموت (لا 10 : 1 و 2) .

والله لا يوجد في العبادة فقط ، بل في كل الواجبات العادية في الحياة . ونجد في الأصحاحات الأخيرة تحذيراً متكرراً : "أنا الرب إلهكم" (لا 18 : 2 ، 19 : 3) ، ليذكر

بني إسرائيل بأن كل جانب من جوانب حياتهم ، سواء فيما يتعلق بالعبادة
(الأصحاحات 21-24) أو بالحياة الزوجية (الأصحاحان 18 و 20) ، أو العلاقات مع
الأخرين (الأصحاحان 19 و 25) ، فجميع هذه لها أهميتها عند الله . فيجب أن يعكس
سلوك كل إسرائيلي صفات الله نفسه (20 : 7) . فمخافة الرب يجب أن تدفع الإنسان
لمعاونة الأعمى والأصم والشيخ والمسكين . ومع أن مثل هؤلاء الناس لا يستطيعون الثأر
لسوء المعاملة ، فإن الله يهتم بما يحدث لهم (لا 19 : 14 و 32 ، 25 : 17 و 36 و
43) .

(ب) - القداسة : "تكونون قديسين لأني أنا قدوس" (لا 11 : 44 و 45 و 19 : 2 ،
5 : 26) ، ويمكن اعتبار هذه العبارة شعاراً لسفر اللاويين . فكللمات "مقدس" ، "طاهر" ،
"تجس" تتكرر كثيراً في هذا السفر . فالله هو القدوس السامي الكامل ، فالقداسة من أبرز
صفاته ، ولكن الخلقة البشرية يمكن أن تصبح مقدسة أيضاً . ولكي يصبح الإنسان مقدساً
، يجب أن يكون مختاراً من الله ، وأن يؤمن به ، وهكذا أصبح كل شعب إسرائيل "أمة
مقدسة" (خر 19 : 6) . ويخبرنا سفر اللاويين (8 ، 9) كيف تعين هرون وبنوه كهنة
. وقد جعلهم هذا أكثر قداسة من سائر الشعب ، وبذلك يستطيعون الاقتراب إلى الله وتقديم
ذبائح .

وقبل أن يستطيع الإنسان أن يصبح مقدساً ، يجب أن يكون طاهراً . والطهارة في سفر
اللاويين تعني أكثر من الخلو من القذارة ، وإن كانت تشمل ذلك أيضاً . إنها تعني الخلو من
أي شذوذ . وعندما يعوز الإنسان ذلك ، يقال عنه إنه "تجس" أي غير طاهر ، ولذلك كانت

أشنع نجاسة هي الموت ، الذي هو على النقيض من الحياة الكاملة. ولكن النزيف وغيره من الإفرازات ، والأمراض الجلدية ، كان يمكن أن تجعل الإنسان نجساً . كما أن الحيوانات التي لها عادات غريبة يمكن أن تعتبر نجسة (الأصحاحات 11-15).

والقداسة - ونقيضها النجاسة - يمكن أن يوصف بها السلوك ، وكذلك المظهر الخارجي ، فالقداسة معناها طاعة الله والسلوك على مثاله - وتبين الأصحاحات 18-25) ماذا تعني القداسة في الحياة اليومية ، فهي تعني تجنب كل علاقات جنسية غير شرعية ، والعناية بالفقراء ، والأمانة والإنصاف ومحبة قريبك كنفسك . وهذا النوع من السلوك جعل إسرائيل تبدو مختلفة عن غيرها من الأمم . وبهذه القداسة كان من المفروض أن الأمة كلها تعلن حقيقة الله - المعيشة على مثاله.

(ج) - الذبيحة : ولم يكن في الإمكان - عملياً - أن تعيش الأمة أو الأفراد على هذا المستوى الرفيع من القداسة ، فحتى لو لم يقترب الإنسان خطية من الخطايا الشنيعة ، فإنه كان معرضاً لأن ينتجس بملامسة شخص آخر ، أو لمس جثة حيوان ميت ، أو بغير ذلك من الطرق ، وللاحتفاظ بعلاقة مع الله القدوس ، كان يجب أن تُغفر خطايا إسرائيل وتُحمى نجاسته ، وكان هذا هو سبب تقديم الذبائح ، فقد كانت للتكفير عن الخطية ، والتطهير من كل نجاسة ، والحصول على الغفران . ولأن الخطية لها تأثيرها الخطير على العلاقات بين الله والإنسان بطرق عديدة ، فإن سفر اللاويين يذكر أربعة أنواع من الذبائح لتغطية جميع الحالات (لا 1-6) ، ويذكر نوع الذبيحة التي كان يجب أن تقوم في مختلف الحالات (لا 7-17) . وكانت كل هذه الطقوس لبيان شناعة الخطية وخطورتها ، وللحفاظ على السلام

والشركة مع الله ومع البشر.

(د)- عهد سيناء : كل الشرائع الواردة في سفر اللاويين هي جزء من العهد الذي قطعه الله مع الشعب في سيناء . فهي تُفصّل وتطبق مبادئ الوصايا العشر ، على ظروف شعب إسرائيل قديماً ، ولكنها أكثر من مجرد مجموعة من القواعد المفصلة . ويجب أن نذكر ثلاثة أمور بخصوص هذا العهد : (1) لقد أوجد العهد علاقة شخصية ، فقد أصبح الرب ملكاً لإسرائيل ، وأصبح إسرائيل كنز الخالص المفرز من سائر أمم العالم. (2) كان العهد مبنياً على أساس نعمة الله ، فقد وعد الله إبراهيم ، وبإنقاذه الشعب من العبودية في مصر ، أثبت أمانته لوعده ، ومحبتة لإسرائيل ، وكان على شعب إسرائيل بدورهم ، أن يُبدوا اعترافهم بالجميل لأجل هذا الخلاص ، وذلك بحفظ الناموس . ولم يكن حفظ الناموس هو علة خلاصهم ، فقد أُعطي الناموس لشعب قد فُدي من العبودية فعلاً . كما أن العهد تضمن وعوداً وإنذارات أيضاً (لا 26) . فإذا حفظت الأمة الناموس فإن الله يعدهم بمحصولات وفيرة ، وبالنصرة على أعدائهم ، وبمسيرة الله في وسطهم كما كان يفعل مع آدم في جنة عدن ، ولكن إذا رفضوا شرائع الله ، فلا بد أن تحل بهم الكوارث الرهيبة ، من جفاف وجوع وهزيمة ، بل والنفي من الأرض التي وعد الله أن يعطيها لهم . هذه اللعنات كانت "الخلفية" للتحذيرات التي وجهها لهم الأنبياء فيما بعد.

خامساً - المحتويات :

(أ)- أنواع الذبائح (الأصحاحات 1-7) ، فهذه الأصحاحات تشرح كيفية تقديم الأنواع

المختلفة من الذبائح . وكانت غالبية هذه الذبائح تشكل جزءاً من العبادة المنتظمة في خيمة الشهادة ، ثم في الهيكل فيما بعد ، كما تختص بالذبائح الشخصية التي كان على الشخص أن يقدمها متى أخطأ أو نذر نذراً أو شفى من مرض . وهي تشرح ما على مقدم الذبيحة أن يعمله ، وما على الكاهن أن يعمله ، وأي أجزاء الذبيحة يجب إيقاده على المذبح ، وأي أجزائها يمكن أن يأكله الكاهن ، وما يجب عمله بدم الذبيحة.

وأول كل شيء ، كان على مقدم الذبيحة أن يأتي بذبيحته إلى الفناء الخارجي لخيمة الشهادة ، وفي محضر الكاهن ، يضع يده على رأس الذبيحة ويذكر سبب تقديمه لها . ثم يذبح الذبيحة ويسلخها ويقطعها إلى قطعها . ثم يتولى الكاهن العمل ، فيجمع الدم النازف من الذبيحة ويرشه على المذبح ، ثم يوقد بعض الأجزاء من الذبيحة - على الأقل - على المذبح النحاسي الذي في فناء الخيمة . وكان هذا يتم مع جميع الذبائح التي كان يجب أن تكون على الدوام بلا عيب (الرجا الرجوع إلى مادة "ذبيحة" في موضعها من "حرف الذال" من الجزء الثالث من "دائرة المعارف الكتابية").

(ب) - تكريس هرون وبنيه لخدمة الكهنوت (الأصحاحات 8-10) . ومع أن سفر اللاويين يبدو سفر شرائع لأنه يشتمل على العديد منها ، فإنه من ناحية أخرى يعتبر سفرًا تاريخياً ، إذ يصف لنا الأحداث التي وقعت بعد السنة الأولى من الخروج من مصر . وتصف لنا هذه الأصحاحات الثلاثة كيف كرس موسى هرون وبنيه ليكونوا كهنة للرب ، وكيف قدموا ذبائحهم الأولى.

ومما يسترعى النظر ويدعو للعجب هو أن هرون الذي صنع العجل الذهبي للشعب ،
وبنى أمامه مذبحاً ، ونادى وقال : "غداً عيد الرب" (خر 32 : 1-6) ، هرون هذا هو
الذي يختاره الرب ليكون أول كاهن عظيم لشعب إسرائيل ! حقاً ما أغنى نعمة الله ،
وأعظم مراحمه وغفرانه !! فهارون أول الخطة يعين رئيساً للكهنة "ليكون وسيطاً بين
الله والشعب . ألا يذكرنا هذا بقول الرسول بولس : "أنا الذي كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً
ومفترياً ، ولكني رحمت .. وتفاضلت نعمة ربنا جداً .. صادقة هي الكلمة ومستحقة كل
قبول ، أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا . لكنني لهذا
رحمت ليظهر يسوع المسيح فيّ أنا أولاً كل أناة مثلاً للعتيدين أن يؤمنوا به للحياة
الأبدية" (1 تي 1 : 15 و 16) .

(أما من جهة الكهنة وتكريسهم وخدمتهم ، فالرجاء الرجوع إلى مادة "كهن" في
موضعها من "حرف الكاف" في الجزء السادس من دائرة المعارف الكتابية") .
ويبادرنا الأصحاح العاشر بمفاجأة رهيبة ، فقد قدم ابنا هرون ناداب وأبيهو "أمام الرب
ناراً غريبة لم يأمرهما بها . فخرجت نار من عند الرب وأكلتهما فماتا أمام الرب" (لا
10 : 1 و 2) . ولا نعلم تماماً ما المقصود "بالنار الغريبة" ، ولكنهما - بلا شك -
فعلأ شيئاً لم يأمر به الرب . وكان الواجب أن يكونا قدوة للشعب في الطاعة الكاملة
لكلمة الله ، فهذا هو جوهر القداسة ، ولكنهما - عوضاً عن ذلك - فعلا ما أراداه هما ،
فكانت العاقبة رهيبة .

"فصمت هرون" (لا 10 : 3) ، فقد حذره موسى من أن يبكي هو وابناه الباقيان
أعازر وإيثامار على ما حدث لئلا يعتبروا شركاء في الجريمة "فيموتوا ويُسَخَطُ على كل
الجماعة" (لا 10 : 6 و 7) . كما حذره موسى من شرب الخمر والمسكر لأن
عملهم يقتضي التمييز بين المقدس والمحلل وبين النجس والطاهر ، ولتعليم بني إسرائيل
جميع الفرائض التي كلمهم الرب بها بيد موسى" (لا 10 : 8-11) . ويختتم
الأصحاح العاشر بصورة أخرى من صور النعمة الغنية ، فرغم ما حدث من خطأ في
تقديم ذبيحة الخطية ، فإن الله تجاوز عن ذلك (لا 10 : 16-20) .

(ج)- الطاهر والنجس : (الأصحاحات 11-16) ، فموضوع الأصحاحات 11-15

هو التمييز بين الطاهر والنجس تمهيداً ليوم الكفارة العظيم (الأصحاح 16) . بتطهير
خيمة الشهادة من كل نجاسة في الشعب ، ضماناً لاستمرار سكنى الله بين الشعب (لا
16 : 16 و 19) . فالأصحاح الحادي عشر يذكر الحيوانات النجسة التي لا تؤكل .
فيذكر الحيوانات البرية أولاً ، ثم الأسماك فالطيور ، ثم الأنواع المختلفة من الحشرات
والزواحف . فكان يشترط في الحيوانات البرية الطاهرة أن "تشق ظلفاً وتقسمه ظلفين
وتجتز" مثل الغنم والبقر باستثناء الجمل والخنزير والوبر والأرنب لعدم توفر الشرطين
معاً فيها.

أما السمك وجميع ما في المياه فكان يشترط أن تكون زعانف وحرشف ، وبدون ذلك
فتعتبر نجسة لا تؤكل.

أما الطيور فتعتبر طاهرة فيما عدا الطيور الجارحة أو التي تقف على القمامة.

والحشرات الطاهرة هي الشبيهة بالطيور ، بأن لها أجنحة ، ولكل منها كراعان فوق رجليه يثبت بهما على الأرض مثل الجراد ، أما الحشرات الأخرى الطائرة أو التي لها أربع أرجل فتعتبر نجسة.

وكل ما يمشي منها على بطنه أو كفوفه أو يدب على الأرض ، أو كثرت أرجله ، مثل ابن عرس والفأر والضب وما أشبه ، فتعتبر نجسة.

ويرى البعض أن العلة في اعتبار بعض الحيوانات طاهرة والبعض الآخر نجساً هو أن الحيوانات النجسة كانت تقدم ذبائح في العبادات الوثنية ، أو كانت تمثل آلهة وثنية . والحقيقة هي أن بعض الحيوانات النجسة كانت تستخدم في العبادات الوثنية، وكذلك كانت تستخدم بعض الحيوانات الطاهرة ، مما يجعل هذه العلة غير مقنعة.

واحتمال آخر هو أن العلة كانت ترجع لأسباب صحيحة ، فكان أكل لحوم الحيوانات الطاهرة مأموناً صحيحاً ، بينما لم يكن أكل لحوم الحيوانات غير الطاهرة مأموناً . وهناك بعض الحق في هذا التعليل ، ولكنه غير جازم ، فلحوم بعض الحيوانات الطاهرة يمكن أن تكون ضارة في بعض الظروف ، بينما قد لا يكون لحوم بعض الحيوانات النجسة ضارة في بعض الأحوال . وقد أبطل العهد الجديد هذا التفريق (انظر أع 10 : 10-15 ، 1 كو 8 : 8 ، 10 : 25 ، 1 تي 4 : 3 و 4) .

وكان غير مسموح للإسرائيليين بالأكل من لحوم الحيوانات غير الطاهرة ، أما لمسها

وهي حية ، فلم يكن محرماً . فمثلاً كان في إمكانهم ركوب الخيل والحمير والجمال وغيرها من الدواب . أما الجثث - بعامة - فكان لمسها ينجس ، إلا إذا كانت ذبيحة (لا 11 : 39 و 40) .

ويذكر الأصحاح الثاني عشر أن الولادة ، أو بمعنى أدق ، النزيف الحادث من الولادة ، يجعل الوالدة غير طاهرة لمدة أربعين أو ثمانين يوماً حسب نوع المولود ذكراً كان أم أنثى . وفي نهاية هذه المدة ، كان يجب تقديم محرقة وذبيحة خطية حسب الاستطاعة ، للتكفير عنها .

ويتناول الأصحاح الثالث عشر والرابع عشر موضوع النجاسة بسبب المرض الجلدي وبخاصة البرص ، ويذكران بالتفصيل كيفية الفحص بمعرفة الكاهن ، وما يتبع من إجراءات في حالة ثبوت المرض ، وضرورة عزل المصاب خارج المحلة ، وطقوس التطهير .

ويتحدث الأصحاح الخامس عشر عن نجاسة من به سيل من لحمه ، كما في حالة السيلان ، ومن ضاجع امرأة ، وكذلك المرأة في فترة الطمث ، أو إذا كانت مصابة بنزيف فإنها تعتبر نجاسة ، وكل من مسها يكون نجساً إلى المساء ، ويجب أن يغسل ثيابه ويستحم بماء .

ومعنى كل هذا هو أن كل إسرائيلي - تقريباً - كان معرضاً لأن يتنجس في وقت من الأوقات ، مما كان يُعرض مسكن الله للنجاسة . وللتغلب على ذلك ، فإنه تحدد يوم

للكفارة في كل سنة ، وكان يعتبر أخطر وأقدس يوم في السنة العبرية . ونجد وصفاً للذبائح والإجراءات التي كانت تقام في ذلك اليوم في الأصحاح السادس عشر (الرجا الرجوع إلى مادة "الكفارة - يوم الكفارة" في موضعها من الجزء السادس من "دائرة المعارف الكتابية").

ويذكر الأصحاح السابع عشر بعض القواعد السابق ذكرها والمختصة بالذبائح، ولكنه يضيف شيئاً جديداً ، وهو أن كل ذبيحة يجب أن يؤتى بها إلى باب خيمة الاجتماع وذلك لمنعهم من أن يذبحوا للأوثان.

(د) - قواعد للحياة اليومية : تذكر الأصحاحات 18 - 25 قواعد للحياة اليومية ،

فبينما تتناول الأصحاحات السبعة عشر الأولى من سفر اللاويين ، واجبات الإنسان من نحو الله ، فإن الأصحاحات الأخيرة تتناول واجبات الإنسان من نحو الآخرين . فتتناول الأصحاحات 18-20 القواعد التي كانت تحكم العلاقات الزوجية في إسرائيل قديماً .

ويقدم لنا الأصحاح التاسع عشر أمثلة أخرى لمعنى الطهارة في الحياة اليومية . فمن الناحية الإيجابية ، تعني معاونة الفقير بترك بعض الحنطة والثمار في الحقل عند الحصاد (19 : 9 و 10) ، وإعطاء الأجير حقه في نفس اليوم (9 : 13) ، والامتناع عن

الوشاية (19 : 16) ، واحترام الشيخ ، ومعاونة الغريب والنزيل ، ومراعاة الأمانة

في التعامل مع الآخرين (19 : 32-36) . ولكن القداسة تعني ما هو أكثر من

الأعمال والأقوال ، إذ يجب أن تغيّر الفكر : "لا تبغض أخاك في قلبك .. بل تحب قريبك

كنفسك" (19 : 17 و 18) .

ويتناول الأصحاحان 21 و 22 ما يجب على الكهنة أن يتحلوا به من القداسة في حياتهم . فيجب أولاً أن يتجنبوا لمس جثة ميت إلا للأقرباء الأقربين . وثانياً يجب أن يتزوج الكاهن امرأة عذراء عفيفة . وثالثاً يجب ألا يكون بالكاهن عيب جسماني ، فلا يكون مثلاً أعمى أو أعرج . والمبدأ هنا واضح ، وهو أن الرجال الذين يمثلون الله ، يجب أن ينعكس عليهم كمال الله ، في أجساد سليمة خالية من العيوب . أما الذين ينتجسون وقتياً بالإصابة مثلاً بمرض جلدي أو بسيل ، فكان يمكنهم العودة لممارسة واجباتهم حالما يتطهرون من نجاستهم.

ويُعد الأصحاح الثالث والعشرون الأعياد والمواسم المقدسة والذبائح التي كانت تُقدم في كل يوم منها.

ويذكر الأصحاح الرابع والعشرون كيفية إبقاء المنارة كل مساء ، وترتيب خبز الوجوه على المائدة في كل يوم سبت . ثم يذكر قصة تجديد على اسم الرب في البرية . وقد حكم على من جدف برجمه بالحجارة حتى الموت.

ويتناول الأصحاح الخامس والعشرون موضوع سنة اليوبيل . ففي كل المجتمعات يُضطر بعض الناس للاستدانة ، ولم تكن في المجتمعات القديمة "بنوك" للاقتراض منها . وكان المدين يضطر إلى أن يبيع أرض ميراثه التي يعتمد عليها في الحصول على رزقه ، بل وفي بعض الحالات الشديدة كان يبيع نفسه عبداً . وكان من الصعب جداً أن يستطيع استرداد أرضه أو حرّيته . لكن هذه الشريعة المختصة بسنة اليوبيل ، كانت تفتح باباً

واسعاً للنجاة . وكانت سنة اليوبيل تجيء كل خمسين سنة ، وفيها يُعتق كل عبد ، وكل من باع أرضه يستعيدها ، وكل مدين يتخلص من دينه . ومع أن القصد الأساسي من شريعة سنة اليوبيل ، كان مساعدة الفقراء ، فإنها أيضاً منعت تضخم الثروات في يد عدد قليل من الأغنياء.

(هـ) - البركة واللعنة والنذر : (الأصحاحان 26 ، 27) فيذكر الأصحاح السادس والعشرون البركات واللعنات التي كان يُختم بها كل عهد . فقد وعد الله إسرائيل ببركات عظيمة وبنجاح روحي إذا هم حفظوا الناموس ، كما حذرهم من المصائب التي تحيق بهم إذا عصوا.

ويعتبر الأصحاح السابع والعشرون ملحقاً يختص بالنذور والعطايا لله . فعندما ينذر إنسان شيئاً لله - يصبح هذا أمراً مقدساً لا يستطيع أن يتراجع فيه إلا بتعويض كافٍ .

سادساً - سفر اللاويين والمسيحي : لقد كتبت شرائع سفر اللاويين منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة ، وشتان بين الظروف الآن ، وظروف بني إسرائيل قديماً حين أعطيت هذه الشرائع ، إلا أن رسالة سفر اللاويين الأساسية مازالت لها أهميتها لنا اليوم . ففي الذبائح المذكورة في سفر اللاويين نستطيع أن نفهم الجوانب المختلفة لموت المسيح ، فقد كان المسيح هو المحرقة الحقيقية ، فهو "حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يو 1 : 29) ، فهو "الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب" (عب 9 : 14) ، و"أسلم نفسه

لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة" (أف 5 : 2) . والمسيح هو الذبيحة الكاملة للخطية "قدمه يطهر من كل خطية" (1يو 1 : 7) . وقد أبطل موت المسيح الذبائح الحيوانية ، ولكن هذه الذبائح المذكورة في سفر اللاويين تبين لنا ما فعله المسيح وما احتمله لأجلنا.

كما أن الكثير من الوصايا المذكورة في سفر اللاويين ، تنطبق على الحياة بالمسيحية، فمطلوب منا كمسيحيين أن نكون "قديسين لأن الله قدوس" (لا 11 : 44 ، 19 : 3 ، 20 : 7 ، 1بط 1 : 16) . وكما يحذر سفر اللاويين ، غير الطاهرين من الأكل من الذبائح لئلا يقطعوا من شعبهم ، كذلك يحذر الرسول بولس الكنيسة في كورنثوس من الأكل من عشاء الرب بدون استحقاق ، حتى لا يجلبوا على أنفسهم دينونة (1كو 11 : 27-32) . ويؤكد سفر اللاويين على وجوب أن يكون الكهنة قدوة في القداسة الكاملة في سلوكهم ، وكذلك يطلب الرسول بولس من الرعاة والخدام أن يكونوا قدوة في الفضائل المسيحية (1تي 3 : 1-13) .

كما أن التحريصات العملية بخصوص العناية بالفقير والأعمى والأصم ، وأن يكون الإنسان منصفاً وأميناً لشريك الحياة ، ولجميع الناس ، مازالت لازمة الآن ، كما كانت لازمة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة . وقد جمع الرب يسوع المسيح كل الناموس والأنبياء في آية اقتبسها من سفر التثنية (6 : 5) : "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك" ، وآية ثانية اقتبسها من سفر اللاويين (19 : 18) : "تحب قريبك كنفسك" (ارجع إلى مت 22 : 37-39 ، مر 12 : 30 و 31 ، لو

10 : 27) . فبدراسة سفر اللاويين والتأمل فيه ، يمكن للمؤمن الآن أن يتعلم الكثير

عن طبيعة الله وإرادته للقداسة

(1تس 4 : 3) .

هذا نص كلام دائرة المعارف فمن اين اتى المشكك بما ادعاه ؟

وأيضاً الدكتور القس صموئيل يوسف يقول (20)

وعن كاتب السفر

لم يرد بسفر اللاويين سوى الشرائع والأحكام الإلهية للشعب على يد موسى. والعبارة التي تردت كثيراً « وقال الرب لموسى » أو « أمر الرب موسى قائلاً... »، وردت أكثر من ثلاثين مرة في عشرين أصحاباً من السبعة والعشرين أصحاباً للسفر. وكان حديث الرب لهرون مع موسى (١١ : ١ ، ١٤ : ٢٣ ، ١٥ : ١) ، وخاطب الرب هرون مباشرة مرة واحدة (١٠ : ٨) عندما منعه أن يشرب الخمر والمسكر هو وبنوه معه، عند الدخول إلى خيمة الاجتماع حتى لا يموتوا.

ومن الإشارات الكثيرة الواردة في سفر الخروج وسفر العدد والتثنية الخاصة بكتابة الوصايا (مثل خروج ٢٤ : ٤ ، ٧) يرجح أن موسى هو كاتبها أو أنها كتبت تحت رعايته.

طبعاً ما أستدل به باطل فلا يمكن أن يكتب موسى عن نفسه (أمر الرب موسى ، قال موسى

للرب) !! فهذا دليل يثبت أن موسى لم يكتب هذه الأسفار .

وشيء عجيب يستشهد بكلام القس صموئيل ولكن يرفض رائيه فلماذا استشهد بكلامه اصلا ؟

فهو يقول من الاشارات الكثيره الوارده يرجح ان موسي هو كاتبها

اما عن رفض المشكك تعبير وقال الرب لموسي فقد شرحت فائده اسلوب الغائب لغويا وهو

باختصار

اسلوب الغائب

(من مرجع ضفاف البلاغه والنقد)

هناك اساليب كثيرة لبناء الرواية أو القصة من اهمهم اسلوب السرد (الراوي) وأسلوب الغائب

وأسلوب الغائب هو القدره علي التخلص من الأنا والتماهي والذوبان في مناحي الروايه

واسلوب الغائب هو الاقدر علي تقديم الرواية

وبهذا تقدم الروايه ليس علي سبيل الافتخار

وفيه تتجلي الابداع وقدرة الكاتب علي شد القارئ الي حيثيات وأجزاء الروايه وفصلا فصلا الي

النهاية والتي قد تكون مفتوحه وقد تكون مغلقه كلاسيكية.

واسلوب الغائب يقدم ايضا

1. تطرية الكلام

2. إبعاد الضجر والمثل عن نفس السامع

3. التنبيه

وهذه الثلاثة تسمى فوائد أسلوب الالتفات .

وتعليقا علي اسلوب الحاضر او الراوي هو اسلوب يفتقر الي البلاغه القديمه واسلوب الراوي يضعف الرواية ولا يمنح الراوي حرية التعبير لان الراوي السارد لايجعل علي تقديم تشخيص صحيح للاحداث لان الراوي يحرص علي اظهار أنا بدل من هو

وسؤال بسيط للمشكك

ان كنت تقول اسلوب الغائب هو يؤكد ان الكاتب شخص اخر فماذا ستقول عن قرانك الذي جاء فيه اسلوب الغائب 2697 مره بعدد المرات التي استخدم فيها القران لقب الله

الحمد لله ولم يقل الحمد لي ويقول ختم الله علي قلوبهم ولم يقل ختمت علي قلوبهم ويقول يخادعون الله ولم يقول يخدعونني ويقول فزادهم الله مرضا ولم يقل فزدتهم مرضا ويقول الله يستهزئ بهم ولم يقل استهزئت بهم

اذا المشكك بدون ما يدري وعن جهل اطاح بكتابه واكد ان كاتبه شخص اخر غير الهه واخيرا قدمت ادله وايضا المشكك قدم مراجع بدون ان ينتبه والكل يثبت ان موسي كاتب السفر وهذا امر لامجال للشك فيه

والمجد لله دائما